تأتى بصورة الباقى مجزوماً حال كون هذه الباقى
مزيداً فى اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلتعذر
الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون
غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء
بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة
عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم الاصح اى
تحريكها بحركة الكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه
انها زيدت متحركة بسكون اول الكلمة فزادوها
ساكنة ليس بموجه وسميت همزة وصل لانها يتوصل
بها الى النطق لتعذر الابتداء بالساكن وسماها
الخليل سلم اللسان لذلك ويكون مكسوا فى جميع
الاحوال الا فى حال ان يكون عين المضارع منه
اى من الباقى او من المضارع مضموما فتضمها اى

اى تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها لو
كسرت لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت
لالتبس بالمضارع او المتكلم تقول انصر انصرا انصروا
انصرى انصرا انصرن وكذلك اضرب واعلم وانقطع
واجتمع واستخرج ثم استشعر اعتراضا بان فى اكرم
لفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة
ساكن وعينه مكسور فلم تزد فى اوله همزة وصل
مكسورة فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل
المرفوض اى المتروك فان اصل تكرم تأكرم لان
حروف المضارع هى حروف الماضى مع زيادة حروف
المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين فى نحو
ااكرم ثم حملوا اكرم وتكرم ونكرم عليه وقد استعمل الاصل
المرفوض من قال شعر فانه اهل لان يؤكرما فلما

Copyright © King Saud University